Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهم يشيرون إلى الشباب بالسواد ، كقول **أبى الفرج العجلى** (١٥٧/٢/٤) :

٢٠ وهــواهُ يدبّ فى كــل قلبٍ كدبيب السَّـوَادِ فى عارضيــه

ويتخذ **أبو العلاء المعرى** من أول السن وآخرها مجالاً للمقارنة فيقول (١٦٧/١/١١) :

٢١ والحمدُ والكِبْرُ ضِدَّانِ اتفاقُهما مثل اتفاق فتاء السِّن والكِبَر

أما عن **المشيب** فنجد نماذج كثيرة لاستخدامه استخداماً بيانيًّا فمن أمثلتها : قول **أبى العلاء** من قصيدة يمدح بها الشريف أبا إبراهيم العلوى ، ويشبه فيها الرخم الأبيض فوق الغبار الأسود بالشعرات البيض فى مفارق أسْود (٣٦٤/١/١١ ، البيت ٢١) :

٢٢ كأنَّ الأنوق الخرس فوق غبارِهِ طوالعُ شيبٍ فى مفارِقِ أسْود

وقوله أيضاً (٤٣٨/١/١١ ، البيت ١٧) :

٢٣ ثم شاب الدُّجى وخاف من الهجر م فغطَّى المشيــبَ بالزعفــران

وفى درعيته السادسة يشبه المعرى بياض الدرع وبياض السيف بالشيب فيقول : (١٧٧٨/٤/١١ ، البيت ١١) :

٢٤ ومرَّتْ شيبها فلاقى مشيب السيف م ذُلاًّ أن مسَّ منها قتيرا

ويقول **البحترى** من قصيدة يمدح بها أبا نهشل محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسى (١٩٩١/٣/٤٦ ، البيت ٢٩) :

٢٥ فى شُعلةٍ كالشيب لاح بمفرق غزلٍ لها عن شيبه بِغَرامِهِ

ويقول **أحمد شوقى** من أبيات له فى وصف قصر أنس الوجود وقد كادت المياه تغرقه (٤٠٥/١٣) :

٢٦ شاب من حولها الزمان وشابت وشباب الفنون مازال غضّا

ويشبه **أبو فراس** ضوء الفجر بالمشيب فيقول (٦٩/١/٤) :

٢٧ خليلى شُدّالى على ناقتيكُما إذا مابدا شيبٌ من الفجر ناصِلُ

ويشير الشعراء إلى المشيب يريدون به مرور زمن طويل ، كقول **حفنى ناصف** (٣٥٣/١٣) :

٢٨ برّزتُ فى ســحر البيــا نِ وشــاب فيــه مفرق